الخاطوف فاذا تلهم احدهم تناثر النار من فيه بيد كل
واحد منهم مرزبة من حديد من نار فيها اثنان وسبعون
الف راس من نار كامثال الجبال الراسيات العظام وروسها
كروس الافاعي وهي اخف من الريشة في يد الملك
واعينهم زرق ووجوههم كالحة قد خلقوا من نار
السموم فتريد جهنم ان تنفلت من ايدي الملايكة
من غضب الجبار جل جلاله فاول من يسعى ابراهيم
الخليل عليه السلام فيتعلق بساق العرش
وينادي الهي وسيدي انا خليلك ابراهيم ارحم
اليوم شيبتي لا اسالك اليوم عن اسحاق ولدي نفسي
نفسي فيقول الله تبارك وتعالي يا ابراهيم هل رايت
خليلا يعذب بخليله ثم ياتي موسي عليه السلام
فيتعلق بساق العرش وينادي الهي وسيدي ومولاي
انا كليمك موسي لا اسالك اليوم الا نفسي لا اسالك هارون
اخي بخني من هول جهنم ثم يقبل عيسي عليه السلام
باكيا فيتعلق بساق العرش وينادي الهي وسيدي
وخالقي عيسي كلمتك لا اسالك اليوم عن مريم والدتي
لا اسالك اليوم الا نفسي بخني من هول جهنم ثم ترتفع
الاصوات بالصياح والبكا فينادي النبي صلي الله عليه
وسلم الهي وسيدي لا اسالك عن نفسي ولا عن فاطمة
ابنتي انما اسالك اليوم عن امتي فتنادي جهنم من

هذا

هذا الذي يشفع لامته وكل نفس تشفع لنفسها
فيقول لها مالك يا نار فري فهذا محمد يشفع
لامته فتقول النار الهي وسيدي ومولاي بخني
محمدا وامته من حري وويلهبي واليم عذابي
فانهم ضعفا لا يصبرون علي ذلك ثم تجرها الزبانية
حتي تنصبها علي يسار العرش فتسجد بين يديه بها
ثم يقول الله تبارك وتعالي ابن الشمس فيؤتي بها
فتقف بين يدي الله تعالي فيقول لها انت امرت
عبادي بالسجود لك فتقول الهي وسيدي سبحانك
كيف امر تهم بذلك وانا في رق العبودية فيقول الله
تبارك وتعالي صدقت ثم تزداد في حرها سبعين
ضعفا ثم تدنو من روس الخلايق قال ابن عباس
رضي الله عنه فياخذ الناس العرق حتي يلجمهم
وتغلي ادمغتهم في الروس كغليان القدور وتصير
البطون لهم كالزقوق والدموع تجري كالمزاريب
وقد ارتفعت الرنة بين الامم والنبي صلي الله عليه
وسلم قد شد ميزره وفاضت دموعه علي خديه
وهو مرة ساجدا امام العرش ومرة راكعا يشفع
لامته والانبيا ينظرون الي جزعه وبكايه ويقو
سبحان الله ما اتعب هذا العبد الكريم علي الله
في شان امته وانشد وافي المعني

لون